سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 71 | الثلاثاء 2013/5/14

قوات الأسد تقتل عشرات المدنيين والجيش الحر يسقط طائرتان في إدلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت بالأمس توثيق واحد وثمانين شهيداً سقطوا في مختلف مناطق سوريا بينهم ثلاث سيدات وأربعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب. وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، وأربعة عشر شهيداً سقطوا في حماة، وعشرة شهداء في حلب، وعشرة شهداء في حمص، وستة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدين في ديرالزور.

هذا ووثقت اللجان 415 نقطة قصف في مختلف المدن السورية بينها سبعة وأربعين نقطة تعرضت للقصف بالطيران الحربي، وتم تسجيل استخدام البراميل المتفجرة في كلّ من عربين، المليحة، المسيفرة، ومحيط مطار منغ العسكري، كما تم استهداف سراقب بقنابل عنقودية وعربين بقنابل فراغية، أمّا القصف المدفعي فقد جرى في 143 نقطة، يليه القصف بالهاون في 115 نقطة، والقصف الصاروخي في 103 نقطة.

هذا وقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 136 نقطة تمكن من خلالها في إدلب من اسقاط طائرة حربية محملة بالذخيرة لإمداد مطار أبو الظهور العسكري. وفي حلب قام الجيش السوري الحر بتدمير مدفع ودبابة وقتل العديد من قوات النظام باستهدافه لمطار منغ العسكري واستهدف حاجزا لقوات النظام في حي الشيخ سعيد واستهدف قوات النظام في بلدتي نبل والزهراء بصواريخ محلية الصنع وحقق اصابات مباشرة.

أما في دمشق وريفها فقد استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا على الاتستراد الدولي في القلمون ودمر عددا من الآليات كما استهدف الجيش الحر شبيحة النظام في عش الورور وأوقع العديد منهم قتلى وجرحى.

وفي حماة قام الجيش الحر بتدمير عدد من آليات النظام في مدن حلفايا والطليسية وأجبر قوات النظام على التراجع منجهة المدينة الجنوبية. وفي درعا تمكن الحر من استهداف اللواء 52 في الحراك وحقق إصابات مباشرة. وفي حمص دمرت كتائب الجيش الحر عددا من آليات حزب الله اللبناني في القصير.

كتائب الأسد تسيطر على خربة غزالة وتستعيد بعض القرى في القصير

حققت قوات الأسد تقدماً على محورين أمس عندما فرضت سيطرتها الكاملة على بلدة خربة غزالة الاستراتيجية على الطريق السريعة بين دمشق وحدود الأردن في جنوب سورية، واستعادت من مقاتلي المعارضة ثلاث قرى في ريف القصير في محافظة حمص وسط البلاد.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" امس أن قوات النظام "سيطرت في شكل كامل على بلدة خربة غزالة في ريف درعا إثر اشتباكات عنيفة مع الكتائب المقاتلة استمرت لأيام وانسحاب ما تبقى من مقاتلي المعارضة من البلدة". وسقطت قذائف عدة على بلدتي تسيل وكحيل في ريف درعا.

وأوضحت مصادر في المعارضة أن قوات النظام دخلت إلى خربة غزالة وقرية الكتيبة وصولاً إلى سكة القطار، في السابع من الشهر الجاري، بعد نفاد الذخيرة لدى المعارضة وعدم مشاركة بعض الكتائب المسلحة المعارضة في العملية، علماً أن "الجيش الحر" بقي مسيطراً على المنطقة لشهرين. وأضافت: "بعد طلب الفزعة والحملة الإعلامية ضد المجلس العسكري في درعا، وصلت على الفور ألوية وكتائب مسلحة من القرى المجاورة ودخلت كتائب أيضاً تحت راية المجلس العسكري وتمكنوا من التصدي لزحف قوات النظام في اتجاه البلدة في اليومين التاليين".

وأشارت إلى أن قوات النظام عادت وتقدمت منذ التاسع من الشهر في خربة غزالة وسيطرت على بعض المناطق فيها وتصدت لها قوات "الجيش الحر". وتابعت: "بعد معارك

شديدة سقطت خربة غزالة تحت سيطرة النظام في شكل كامل بعد نفاد الذخيرة وعدم وجود مؤازرة من بعض الكتائب المعارضة".

إلى ذلك، قال مقدم في الجيش السوري في دمينة الغربية رافضاً الكشف عن هويته "بدأ الهجوم على قرى دمينة الغربية والحيدرية وعش الورور صباح الاثنين. وبعد معارك استغرقت ثلاث ساعات، تمت السيطرة على هذه القرى التي تعتبر استراتيجية لأنها تقطع الطريق بين مدينتي حمص والقصير وتمنع الإمدادات عن المسلحين في القصير".

وتقع دمينة الغربية على بعد ثماني كيلومترات تقريباً شمال مدينة القصير.

وكانت صحيفة "الوطن" السورية القريبة من السلطات ذكرت في عددها الصادر امس أن "وحدات الجيش أوقفت عملياتها بمدينة القصير بعد تطويقها بشكل كامل وتضييق الخناق على الميليشيات المسلحة التي تتحصن داخلها وتتخذ من المدنيين دروعاً بشرية لها، وذلك لإخلاء المدنيين خارج المدينة".

ولم يتحدث "المرصد السوري" عن قصف اليوم على مدينة القصير، إلا أنه نقل عن ناشطين وسكان أن أصوات المعارك في محيط المدينة مستمرة.

وكانت القوات النظامية السورية قد ألقت الخميس الماضي مناشير تحذيرية موجهة إلى سكان مدينة القصير بوجوب مغادرتها، محذرة من هجوم وشيك في حال عدم استسلام المقاتلين، في حين اكد ناشطون معارضون عدم وجود ممر آمن للمغادرة.

ومنذ أسابيع تدور معارك عنيفة في منطقة القصير الحدودية مع لبنان بين القوات النظامية مدعومة من حزب الله اللبناني والمجموعات المقاتلة المعارضة وقد سجل خلالها تقدم كبير للقوات النظامية باتجاه مدينة القصير التي تعتبر احد ابرز معاقل المعارضين المتبقية في ريف حمص.

وفي ريف دمشق، قتل ثلاثة مواطنين احدهم مقاتل خلال اشتباكات مع القوات النظامية عند أطراف مدينة دوما، وتعرضت مدينتا داريا والمعضمية لقصف جوي.

وفي حماة، قال "المرصد" أن بلدات وقرى اللطامنة والزكاة والزلاقيات قصفت من قبل القوات النظامية، في وقت اقتحمت القوات النظامية حي الشرقية في مدينة حماة ورافق ذلك حملة اعتقالات شملت عدداً من المواطنين. وأشار "المرصد" إلى أن مقاتلي الكتائب المقاتلة قصفوا امس بصواريخ محلية حاجزي الصبورة والخرسان، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في منطقة الحردانة عند أطراف مدينة سلمية رافقها قصف على المنطقة.

وتعرضت منطقة الحولة في ريف حمص، لقصف القوات النظامية، في وقت كانت بساتين مدينة تدمر التابعة لحمص تتعرض لقصف جوي طاول أيضاً بلدة موحسن في ريف دير الزور في شمال شرقي البلاد.

نتانياهو يبحث مع بوتين صفقة صواريخ "إس – 300"

يجري رئيس وزراء الكياني الصهيوني بنيامين نتانياهو اليوم محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول الأزمة السورية يتوقع أن يطلب خلالها عدم تزويد نظام بشار الأسد بأسلحة دفاع جوي متطورة.

ورجح خبراء روس فشل نتانياهو، الذي وصل إلى سوتشي في زيارة تم تنظيمها على عجل ولم تكن مقررة في السابق، في إقناع الرئيس الروسي بإعلان موقف واضح بتجميد تنفيذ صفقات سلاح جديدة مع دمشق.

وقال المكتب الصحافي للكرملين أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيبحث مع بوتين مسائل التعاون الثنائي والأزمة السورية والأوضاع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الرسمية عن مصادر إسرائيلية، أن محور الاهتمام الرئيس هو موضوع الأسلحة الروسية، وخصوصاً ما جرى الإعلان عنه خلال الأيام الأخيرة، بخصوص نيات موسكو مواصلة تنفيذ عقد لتزويد دمشق بعشرات الأنظمة الصاروخية المتطورة من طراز "أس 300".

ورجح ديبلوماسي روسي تحدثت إليه "الحياة"، أن يسعى نتانياهو لإقناع بوتين بتجميد بيع دمشق طرازات معينة من الأسلحة التي تعترض عليها إسرائيل، وبينها "أس 300"، وهو نظام دفاعي صاروخي متوسط المدى. في إشارة إلى أن تل أبيب "لا تعترض على التعاون العسكري الروسي – السوري من حيث المبدأ، لكن الأنظمة المضادة للجو تخلّ بموازين القوى في المنطقة وتشكل خطراً على إسرائيل".

ووفق معطيات نقلتها وسائل إعلام روسية أمس، فإن نتانياهو سوف يبلغ بوتين أن تل أبيب "لن ترى مفراً من مواصلة شن هجمات على مواقع سورية عن طريق الجو في حال شعرت بتهديد لأمنها".

لكن المصدر الديبلوماسي استبعد أن تلقى مطالب نتانياهو أذناً صاغية عند موسكو، التي أعلنت أخيراً نيتها مواصلة تنفيذ عقود موقعة في فترات سابقة مع سورية.

ووفق تقارير إعلامية، فإن الحديث ينصبّ على عقد كان وقع في العام 2010 وتبلغ قيمته 900 مليون دولار تشتري دمشق بموجبه 144 نظاماً صاروخياً من هذا الطراز مع ست منصات لإطلاقها.

يشار إلى أن موسكو سلمت جزءاً من هذه الصواريخ إلى سورية في نهاية العام 2011، لكن جدلاً ساخناً حينها أسفر عن تجميد مواصلة تنفيذ العقد، بسبب تردد معطيات عن اتفاق دمشق مع الإيرانيين على نقل عدد من هذه الصواريخ إلى طهران.

وفي إسرائيل، اتهم وزير السياحة عوزي لاندو روسيا بزعزعة استقرار الشرق الأوسط ببيعها صواريخ متطورة إلى سورية يحتمل أن تصل إلى يد "حزب الله"، وقال أن مبيعات الأسلحة الروسية في المنطقة " تشجع على عدم الاستقرار"، معتبراً أن " من يزود المنظمات الإرهابية بالأسلحة يقف إلى جانب الإرهاب".

إلى ذلك أعلن أمس في موسكو، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيلتقي نظيره الأمريكي جون كيري على هامش اجتماع مجلس القطب الشمالي الذي يعقد في السويد اليوم وغداً، في مسعى من الطرفين لمواصلة مناقشة الملفات التي بحثها الوزيران خلال زيارة كيري الأخيرة إلى موسكو قبل أسبوع.

في هذه الأثناء، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن بلاده "لم تبحث مع واشنطن مسألة التعاون في التحقيق حول استخدام السلاح الكيماوي في سورية"، وقال أن بين أجهزة الاستخبارات في البلدين "تجارب ناجحة لتعاون ثنائي في ملفات مماثلة لكننا لم نتفق مع الجانب الأمريكي على التعاون في موضوع السلاح الكيماوي في سورية".

وكان كيري حذر بعد محادثاته مع لافروف من تزويد سورية بصواريخ "اس-300" معتبراً أن ذلك يشكل "عاملاً محتملاً لزعزعة استقرار" المنطقة.

أوباما وكامرون ناقشا تقوية المعارضة وإنجاح مؤتمر جنيف

بحث الرئيس الأمريكي بارك أوباما في البيت الأبيض أمس، الوضع في سورية مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي قال ناطق باسمه إنه حض على إيجاد سبل لتقوية وضع مقاتلي المعارضة السورية.

وأضاف الناطق أن كامرون حرص على أن يناقش مع أوباما " كيف يمكنهما تأسيس معارضة أقوى موثوق بها بشكل أكبر من الناحية السياسية وعلى صعيد العمليات داخل سورية".

واتصل كامرون هاتفياً بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري لبحث الوضع في سورية قبل الزيارة. وقال الناطق البريطاني إنهما بحثا "كيفية تعاون المملكة المتحدة وروسيا وأمريكا للنجاح في تحقيق خطة عقد مؤتمر دولي للسلام بحلول نهاية الشهر".

وكانت مصادر بريطانية أشارت إلى أن كامرون الذي ناقش الأزمة السورية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة الماضي رصد تحولاً طفيفاً في الموقف الروسي من الصراع السوري يأمل في أن يسهل عقد مؤتمر جنيف-2 للتوصل إلى عملية انتقال سياسي.

ورغم عدم ظهور بوادر على أن روسيا تسحب تأييدها لحكومة الرئيس بشار الأسد، فإن المصادر قالت أن الاجتماع الذي جرى في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود أظهر أن موسكو أكثر قبولاً للتعامل مع الغرب في الشأن السوري.

واستمر الاجتماع لفترة أطول بكثير مما كان مقرراً وهيمنت عليه القضية السورية. وقالت المصادر أن بوتين طلب من كاميرون أن يشرح موقفه من الصراع.

وفي الأسبوع الماضي أعلنت الولايات المتحدة وروسيا مساعي مشتركة لدفع الحكومة السورية والمعارضة إلى المشاركة في مؤتمر دولي في أول مبادرة ديبلوماسية من نوعها لوقف الحرب الأهلية في سورية.

ووصف كامرون خلال توجهه إلى الولايات المتحدة المحادثات مع بوتين بأنها "في غاية الإيجابية وجيدة"، وقال "سعدت جداً لأنه في حين أنه لا يخفى على أحد أن لبريطانيا وروسيا موقفين مختلفين من سورية، اندهشت جداً خلال محادثاتي مع الرئيس بوتين لأن هناك إدراكاً بأن من مصلحتنا جميعاً جعل سورية تنعم بالأمن والأمان في وجود مستقبل ديموقراطي تعددي وإنهاء عدم الاستقرار الإقليمي".

وقال كامرون إنه سيتحدث مع أوباما بشأن ما يمكن فعله للمساعدة على تسريع الاقتراح الأمريكي الروسي، كما من المرجح أن يبحث قضية حساسة هي تسليح المعارضة قبل

انتهاء حظر السلاح الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي في سورية الشهر المقبل.

وتسعى بريطانيا وفرنسا إلى رفع الحظر أو تعديله للضغط على الأسد، لكن الولايات المتحدة أكثر تحفظاً في ما يتعلق بتسليح مقاتلي المعارضة خشية سقوط أي أسلحة تقدمها في أيدي متشددين إسلاميين.

كما ترغب بريطانيا في أن تبحث مع أوباما كيف يمكن أن يعزز البلدان المعارضة السورية بأفضل الطرق، لكن كامرون قال أن التركيز ينصبّ الآن أساساً على السعي إلى حل سياسي. وأوضح أن " هناك أموراً أكبر تحدث هنا، وهو الإدراك بأن من الأفضل كثيراً أن نفعل هذا لتحقيق عملية التحول السياسي عبر مشاركة واتفاق أكبر بين أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وقوى أخرى".

وفي ستوكهولم، أعلن أن كيري سيصل إلى العاصمة السويدية اليوم للبحث في قضايا عدة، بينها سورية. وقالت الحكومة على موقعها الإلكتروني أن الوزير الأمريكي سيلتقي نظيره السويدي كارل بيلت ثم رئيس الوزراء فريدريك راينفيلت، وإن " قضايا راهنة في السياسة الخارجية ستبحث، بينها التطورات المقلقة في سورية وإمكان إعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك التزام الأسرة الدولية في أفغانستان في المستقبل".

الصليب الأحمر يزيد مخصصاته لسوريا

تزداد الظروف الإنسانية صعوبة في سوريا بسبب عنف المعارك وغياب الدولة وتدمير البنى التحتية والنقص في الأدوية والمواد الطبية.

لأجل ذلك قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيادة مساعدتها إلى الشعب السوري لمواجهة "الكارثة الانسانية الكبرى" في سورية بعد أن ضاعفت موازنتها للعام 2013.

وقال رئيس العمليات للشرق الاوسط رويرت ماردیني في جنيف أن " ما نتوقعه لتعزيز عملنا متواضع مقارنة بالحاجات، لكن قرارنا طموح نظراً إلى الواقع الذي نواجهه على الارض". وأضاف أن الصليب الاحمر " لم يتمكن حتى الآن سوى من جمع معلومات اولية حول استخدام الاسلحة الكيماوية". وأوضح انه اذا تم جمع معلومات "فستبحث ثنائياً مع اطراف النزاع وليس علناً".

وكان الصليب الاحمر وجّه الاثنين نداء إلى الجهات المانحة لجمع 62.3 مليون فرنك سويسري اضافي (50 مليون يورو). وسترفع هذه الاموال الموازنة المخصصة لسورية والدول المجاورة إلى 101.3 مليون فرنك سويسري (82 مليون يورو) للعام 2013، ما يجعل هذه العملية الاضخم التي يقوم بها الصليب الاحمر لجهة الموازنة.

أردوغان يبرئ المعارضة السورية من اعتداء الريحانية

حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس، من التكهنات بشأن عشرات الألوف من اللاجئين السوريين الذين عبروا الحدود إلى تركيا، بعد هجومين في بلدة ريحاني الحدودية قتل فيهما عشرات الأشخاص وأثارا احتجاجات في أنحاء البلاد.

وقال أردوغان متحدثاً إلى الصحافيين في العاصمة أنقرة أن الهجومين لا صلة لهما بالمعارضة السورية. وأضاف " هناك تكهنات واستفزازات بشأن اللاجئين إلا أن هذه الانفجارات لا صلة لها بالمعارضة السورية. هناك عصابة تحاول أن تلقي اللائمة على المعارضة السورية واللاجئين".

وشدد أردوغان مجدداً على أن تركيا لن تستدرج إلى الحرب السورية لكنها لن تتردد في الرد عند الضرورة. وقال " سنتخذ الخطوات الضرورية في المستقبل لكننا لن نخدع. إلا أننا سننتقم عندما يكون ذلك ضرورياً ولسنا خائفين من ذلك. يتعين أن يدرك الجميع هذا".

وجدد رئيس "الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية" بالإنابة جورج صبرة اتهام النظام السوري بالتفجير في الريحانية، وقال في مؤتمر صحافي في إسطنبول " سينال النظام ما اقترفت يداه في الريحانية على يد جنود الجيش السوري الحر، سينال القصاص العادل ولن تذهب دماء الأتراك والسوريين هدراً، تماماً مثلما لن تذهب دماء الضحايا السوريين داخل البلاد".

وارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداءين بالسيارة المفخخة في مدينة الريحانية التركية القريبة من الحدود مع سورية إلى 49 قتيلاً بعدما عثرت أجهزة الإسعاف التركية أمس على جثث ثلاث ضحايا جدد.

وكانت الرافعات لا تزال تعمل امس لسحب الأنقاض من المكان في حين لا يزال عدد من الأشخاص في عداد المفقودين.

وكانت الحصيلة السابقة أشارت إلى مقتل 46 شخصاً وأكثر من مئة جريح بينهم نحو خمسين كانوا لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفى. ونظم عشرات المحتجين في الريحانية تظاهرة امس احتجاجاً على التفجيرين وطالب بعضهم الحكومة التركية بالاستقالة.

واتهمت السلطات التركية النظام السوري بأنه المسؤول عن هذه الهجمات الأكثر دموية على الأراضي التركية منذ بداية الأزمة السورية قبل سنتين.

واعتقل تسعة أشخاص جميعهم من الجنسية التركية وأعضاء في مجموعة سرية تركية صغيرة من اليسار المتطرف التي تعتبر قريبة من أجهزة استخبارات الرئيس السوري بشار الأسد، وأودعوا قيد التوقيف الاحترازي الأحد في إطار التحقيق بعد هذا الهجوم.

على صعيد آخر، أعلن الجيش التركي امس أن إحدى مقاتلاته من طراز " إف 16" تحطمت في مدينة العثمانية الجنوبية قرب الحدود مع سورية في حادث عرضي، وأن عمليات بحث وإنقاذ تجري للعثور على طاقمها.

وفي موسكو، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان "ندين بشدة هذه الأعمال الإرهابية ونقدم تعازينا إلى الحكومة والشعب التركيين وإلى أقرباء ضحايا هذه الجريمة الوحشية"، مشيرة إلى أنه يتعين إجراء "تحقيق دقيق" حولها.

الائتلاف الوطني يرحب بمؤتمر يضمن رحيل نظام الأسد

أعلن الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية امس انه في طور التشاور مع المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا في شأن المشاركة في المؤتمر الدولي حول سورية الذي اقترحته واشنطن وموسكو.

وقال رئيس الائتلاف بالإنابة جورج صبرة في مؤتمر صحافي عقده في اسطنبول "في ما يتعلق بالبيان الذي صدر عن اجتماع وزيري الخارجية (الأمريكي والروسي) في موسكو أخيراً، نعتقد انه ما زال من المبكر اتخاذ القرار بشأن الحضور أو عدمه، لأنه حتى الآن لم تتضح حيثيات هذا المؤتمر، ولم تُعلن له اجندة أو جدول زمني، كذلك لم تُعلن قائمة الحضور من الدول أو الممثلين".

وأضاف صبرة: "نحن الآن في مرحلة التشاور مع قوى الثورة في الداخل ومع اصدقائنا وحلفائنا في المنطقة، في تركيا والسعودية وقطر وبقية الدول العربية من اجل اتخاذ القرار المناسب".

وجدد صبرة " الترحيب بكل المبادرات التي تهدف إلى ايجاد حل سياسي لما يجري في بلدنا قائم اولاً على وقف القتل وأعمال العنف ضد السوريين"، إلا انه اكد في الوقت ذاته "ضرورة رحيل بشار الأسد وطغمته الحاكمة بحيث يفسح في المجال لمباشرة عملية سياسية تؤمن انتقال السلطة والبلاد من نظام استبدادي إلى نظام ديموقراطي".

وأضاف أن "الهيئة السياسية للائتلاف قدمت محددات تلتزم بها في اي مبادرة سياسية، سواء كانت صادرة عن الائتلاف أو يريد الائتلاف أن يستجيب لها، وعلى رأس هذه المحددات وقف اعمال العنف ورحيل بشار الأسد".

وأعلن وزيرا الخارجية الروسي والأمريكي سيرغي لافروف وجون كيري في موسكو الثلثاء أن البلدين اتفقا على حض النظام السوري ومعارضيه على ايجاد حل سياسي للنزاع على اساس اتفاق جنيف، وعلى الدعوة إلى مؤتمر دولي لإرساء هذا الحل.

وينص اتفاق جنيف الذي توصلت اليه مجموعة العمل حول سورية (الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن وتركيا والجامعة العربية) في حزيران/يونيو الماضي، على تشكيل حكومة انتقالية بـ "صلاحيات تنفيذية كاملة" تسمي "محاوراً فعلياً" للعمل على تنفيذ الخطة الانتقالية، على أن تضم الحكومة اعضاء في الحكومة الحالية وآخرين من المعارضة"، من دون التطرق إلى مسألة تنحّي الأسد.

اقتصاد

قيمة صرف الليرة مقابل العملات الأجنبية

اليورو في دمشق: 179-182

الدرهم الإماراتي: 36.50- 37

الريال السعودي:35.50-5036

الدينار الأردني: 187-190

الجنيه المصري: 20.10-21

الدينار الكويتي: 481-486

الدولار في دمشق: 138-139

الدولار في حلب: 138-139

الدولار في حمص: 138-139

الدولار في حلب: 138-139

الدولار في إدلب: 138-139

الدولار في الحسكة: 140-142

الدولار في اللاذقية: 136-138

الدولار في بانياس: 137-138

نشرة البنك المركزي:

دولار شراء 97.33 مبيع 97.92

يورو شراء 126.37 مبيع 127.26

أسعار الذهب:

عيار 21: 5450 ليرة سورية

عيار 18: 4671 ليرة سورية

صحيفة عبرية: خوف من نشوب فتنة طائفية في تركيا

"أيها السوريون إنصرفوا من هنا"، صاح في يوم السبت الفائت مواطنون أتراك في مدينة الريحانية موجهين ذلك إلى لاجئين تجمعوا لمساعدة جرحى تفجير السيارات المفخخة. وطُلب إلى أطباء سوريين يعملون في المستشفى المحلي أن يعودوا سريعا إلى بيوتهم وطُلب إلى سائقين جاءوا إلى المدينة من سورية بسياراتهم أن يزيلوا ألواح التعريف السورية.

إن العمليات التفجيرية التي قُتل فيها نحو من 46 شخصا جعلت مئات من الجنود ورجال الشرطة الأتراك يهبون سريعا إلى المدينة على الحدود السورية خشية أعمال عنيفة لا توجه على آلاف اللاجئين فقط، بل خشية نشوب حرب طائفية في إقليم هاتاي.

إن هذا الاقليم في شرق تركيا على حدود سورية هو فسيفساء طوائف ولغات. يسكنه مواطنون أتراك يتحدثون اللغة العربية، وسنيون وعلويون (من أبناء الطائفة العلوية التي لا تماثل الطائفة العلوية السورية)، وأكراد وأقليات أخرى نجحت في أن تعيش حياتها عشرات السنين، برغم أن عددا منها ما زالوا يرون هذا الإقليم جزءا من سوريا "سُلب" منها حينما ضمته تركيا اليها في سنة 1939.

وقد انضم الى الطوائف التي تسكن هذا الاقليم في السنتين الماضيتين آلاف اللاجئين وهم جزء من مئات آلاف اللاجئين (300 . 350 ألفا) الذين تستضيفهم تركيا، والذين بدأوا في زعم سكان الاقليم يتصرفون كأنهم أصحاب الارض لا ضيوف. "تناولوا الطعام في مطاعم دون ان يدفعوا، وحصلوا على علاج طبي على حساب مواطني الاقليم في حين اضطر مواطنون أتراك الى الانتظار. وجاءوا معهم بأمراض المجتمع السوري ومنها الدعارة والتجارة بالمخدرات"، زعم سكان أتراك أمام صحافيين.

وأخذ التوتر بين اللاجئين والمواطنين يقوى حينما اتهم مواطنون اللاجئين الذين يتمتعون بحرية تنقل كاملة بأعمال سرقة وسطو، وبمضايقة النساء وبأنهم يُخلون في الأساس بتوازن الاقليم السكاني، فأكثر اللاجئين مسلمون سنيون، وإن جزءا كبيرا من سكان الاقليم علويون يؤيدون الاسد خلافا لموقف الحكومة بل قاموا بعدة تظاهرات تأييد للنظام السوري.

وزعم مواطنون أتراك سنيون أن نظام الأسد يحاول ان يجند العلويين الاتراك للحرب في سورية أو ليكونوا على الأقل عملاء استخبارات يقدمون تقارير عن حركة اللاجئين السوريين. وكانت النتيجة ان بدأ التوتر والشك اللذان ميزا العلاقات بين اللاجئين والاتراك ينتقلان الى العلاقات بين الاتراك العلويين والاتراك السنيين وسببا عددا من الصدامات العنيفة بين هذين الجزئين من السكان الاتراك.

وأُضيف الى خليط التوتر هذا في المدة الاخيرة مبادرة مصالحة حكومة تركيا لحزب العمال الكردي، وهي التي تثير معارضة عند جهات قومية تركية ومتطرفين أكراد. وعلى حسب خطة المصالحة بدأ مسلحون أكراد يتركون الدولة وحينما سينتهي هذا الاجراء سيبدأ تفاوض في رزمة الحقوق التي سيحصل عليها الاكراد لتعزيز هويتهم الثقافية. وهي خطة تراها دوائر قومية خضوعا تركيا للارهاب و"تخليا عن الدم الذي سُفك"، لن تأتي للدولة بالهدوء والسكينة.

يؤمنون في حزب العدالة والتنمية بأن هذه الجهات لها مصلحة في الاضرار بالاستقرار والبرهان على ان الارهاب في الدولة مستمر. وفي الحقيقة وقبل ان يوجه رئيس الوزراء اردوغان أمس إصبع الاتهام الى "جهات سورية" أو الى الاستخبارات السورية قال إنه يوجد من يريد ان يزعزع المصالحة وهو المسؤول عن العمليات التفجيرية.

وأفاد نائبه بشير أتالاي أن الاستخبارات التركية أصبحت تعرف من الذين نفذوا العمليات وأنهم مواطنون اتراك لا سوريون. وأفاد نائب آخر هو بولانت ارينج في المقابل ان هوية منفذي العمليات ما زالت في قيد الاستيضاح. لكن ليست هوية المنفذين هي المهمة بل من الذي بادر الى العمليات ولماذا. وتوجه إصبع الاتهام الى سورية بأنها لها مصلحة مباشرة في تصدير الحرب الى جارتها ولا سيما تركيا والاردن للبرهان على زعم الاسد ان المنطقة ستحترق كلها من غيره. لكن حتى لو كان هذا التخمين صحيحا فسيوجد غير قليل من الجهات التركية التي تريد استغلال العمليات لتدفع قدما ببرنامج عملها السياسي وهذا ما يخشاه اردوغان الذي يستعد لرحلته الى واشنطن التي سيلقى فيها الرئيس اوباما في يوم الخميس القريب.

سيحاول أردوغان أن يقنع أوباما بتوسيع التدخل العسكري الأمريكي وبإعلان إنشاء مناطق حظر طيران في داخل سورية ويساعد

بذلك على إقامة مناطق لجوء للاجئين السوريين. ويُقدر أردوغان أنه يمكن بذلك فقط البدء باعادة اللاجئين السوريين من الدول المجاورة وكف الجبل البركاني الذي يوشك أن ينفجر في لبنان وتركيا والأردن. وقد يستطيع هذه المرة أن يقنع أوباما بعد أن اعترفت إدارته بالحاجة الى تقديم مساعدة عسكرية للمعارضة وفي وقت لا تشجع فيه احتمالات عقد مؤتمر دولي كما اقترح جون كيري وسيرجيه لافروف في اقتراحهما المشترك. تسفي برئيل هآرتس. القدس العربي.

من الموسوعة

طيبة الإمام

طيبة الإمام مدينة سورية في ناحية صوران التابعة لمنطقة حماة. تقع في الريف الشمالي لمحافظة حماة. تقع على بعد 3 كيلومتر غرب الطريق الدولي (حماة – حلب) و18 كيلومتر شمال حماة و120 كيلومتر جنوب حلب. يقدر عدد سكانها بحوالي 34 ألف نسمة ويتبع لها تنظيمياً عدة بلدات وأزوار (قرى تحاذي نهرالعاصي).

يقوم الاقتصاد في مدينة طيبة الامام على التجارة والزراعة والصناعة، حيث تنتشر زراعة الاشجار المثمرة وأهمها اشجار الفستق الحلبي والزيتون وكذلك العنب إضافة لعدد اخر من الزراعات الموسمية، وتجارياً تنتشر فيها المحلات التجارية وتقوم بعض المنشأت الصناعية والصناعات الخفيفة، في المدينة كافة الخدمات الصحية والعلمية والرياضية والاجتماعية ومركز ثقافي ومراكز خدمات. فريق المدينة للكرة الطائرة من فرق الدرجة الأولى على مستوى الجمهورية وتعتبر مدينة طيبة الامام الأولى على مستوى الجمهورية العربية السورية من ناحية التحصيل العلمي حيث يكثر فيها الاطباء والمهندسين والعديد من الأكادميين.

وفي الآونة الأخيرة تعرضت طيبة الامام إلى قصف بالطيران الحربي وصواريخ الأرض أرض مما خلف فيها دماراً هائلاً وخلف نزوح كبير من الأهالي إلى مختلف المناطق منها داخل سورية وخارجها.

طيبة الامام مدينة تاريخية اكتشف فيها العديد من اللقى الأثرية بعضها معروض في متحف حماة، ومن ابرز المعالم المئذنة المستطيلة (الهزازة واحدة من 3 في العالم) لمسجد الامام هي ابرز المعالم بالإضافة إلى عدد من الآثار، بعد اكتشاف لوحة الفسيفساء التي تعد من أكبر واجمل لوحات الفسيفساء في العالم ،هذه اللوحة الفريدة النادرة.

وقد أقيم في مدينة طيبة الإمام متحف متميز يضم لوحة فسيفساء هي أكبر لوحة فسيفساء في العالم، حيث تبلغ مساحتها حوالي 600 متر مربع، لوحة بديعة نادرة رسومات غاية في الروعة والجمال وقد شارك في إعادة تركيب وتجهيز اللوحة النادرة في المتحف فريق عمل سوري وإيطالي متخصص.

ويرجع تاريخها إلى القرن الخامس الميلادي وعليها رسومات وأشكال ترمز لعدة قضايا إنسانية وحضارية وفكرية. وتتمتع اللوحة التي تم اكتشافها من قبل مديرية آثار حماة بين عامي 1985 و1987 بينما يعود تاريخها الأصلي إلى 442 ميلادية بجمال أخاذ وأسلوب زخرفي وهندسي غير مسبوق ونظراً للأهمية الكبيرة والمكانة العالية التي تحتلها اللوحة فنياً وتاريخياً فقد قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع الحكومة الإيطالية بإنشاء مبنى فوق اللوحة وفي محيطها وجعلها متحفا يتيح للزوار والسائحين الفرصة للتمتع بمشاهدة اللوحة من جميع الجهات والتعرف على أدق التفاصيل فيها علاوة على حمايتها من التعرض للتخريب أوالاندثار.

وقال جمال رمضان رئيس دائرة آثار حماة إنه وفقاً للمصادر التاريخية فإن هذه اللوحة كانت تشكل ارضية لكنيسة في العهد البيزنطي وقد استكملت عام 442 ميلادية وسميت هذه الكنيسة على اسم القديسين الشهداء لافتاً إلى الدقة المتناهية في صنع وتصميم واتساع نطاق اللوحة وامتدادها وصغر حجم المكعبات الحجرية التي تحتويها والوقت الطويل والجهد المضني الذين استغرقتهما عمليات إنشائها.

والعادات التقاليد ما زالت على اصالتها، صلة الرحم والإحسان للجار عموماً، العادات في الأعياد تواصل جميلة جداً، إكرام الضيف، في المدينة جمعية خيرية لها مساهمات كبيرة، الأمن جيد في المدينة، الاهتمام بالتعليم بشكل كبير ويشهد على ذلك كثرة المتعلمين وحملة الشهادات والاختصاصات ولاسيما الشهادات العليا التي ازدادت في الفترة الأخيرة.

وتعتبر مدينة طيبة الإمام من أولى المدن التي ثارت على نظام بشار الأسد في عام 2011 حيث خرجت أول مظاهرة فيها بتاريخ 2011\4\22 وقدمت العديد من الشهداء في طريق الحرية.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/5/14

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار